الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التَّعليم العالي والبحث العلمي
الوزير

رقم 445/أ.خ.و/2024 **بالجزائر، في 31 مارس 2024**

مذكّرة إلى السيّدات والسّادة
مديري مؤسّسات التّعليم العالي والبحث العلميّ

الموضوع: بخصوص دعم مسعى تحويل مشاريع تخرّج الطّلبة إلى مؤسّسات ناشئة ومؤسّسات مصغّرة.

لم تعُد مشاركة الجامعة الجزائريّة في مرافقة الجهد التّنموي للبلاد مجرّد تطلُّعٍ يصبو إليه القطاع، بقدر ما أضحى اليوم التزامًا له تجاه السّلطات العموميّة، والتي إنْ هي تعبّر، في كلّ مرّة، عن تثمينها لهذا المسعى، فهي تؤكّد بذلك، أيضًا، ما تنتظره من نتائج يتعيّن على القطاع أنْ يواصل تجنّده لتحقيقها، بما يسمح بجعل مؤسّساتنا الجامعيّة والبحثيّة، فضلًا عن إشعاعها في مجال العلم والمعرفة والبحث، مصدرًا آخر لخلق الثّروة.

ومن أجل ذلك، يشكّل تحويل مشاريع تخرّج الطّلبة إلى مؤسّسات ناشئة أو مؤسّسات مصغّرة، والذي أسّسنا له بموجب القرار رقم 1275 المؤرّخ في 27 سبتمبر 2022، إحدى الآليات التي خلقت حركيّة إيجابيّة في الوسط الجامعي عمومًا، والطّلابي خصوصًا، وذلك بفضل الجهد الجماعيّ لفواعل القطاع من طلبة وأساتذة ومسؤُولين وشركاء اجتماعيّين، والتّنسيق المثمر والمتواصل مع شركائنا في قطاع اقتصاد المعرفة والمؤسّسات النّاشئة والمؤسّسات المصغّرة.

وعليه، وقصد دعم هذه الحركيّة المنوّه بها أعلاه، وضمان أقصى تجويدٍ لمخرجات السّنة الجامعيّة 2023-2024 في هذا المجال، أطلب منكُم مواصلة اتّخاذ كلّ التّدابير والتّرتيبات اللّازمة

من أجل ضمان مرافقة الطّلبة في مسعى تحويل مشاريع تخرُّجهم إلى مؤسّسات اقتصاديّة (مؤسّسات ناشئة، مؤسّسات مصغّرة)، وتوفير كلّ الظّروف والتّسهيلات لتمكين آليات الدّعم التي تمّ إحداثُها في هذا الشّأن من أداء دورها من حاضنات ومراكز تطوير المقاولاتية ...إلخ.

كما يُطلب من المؤسّسات الجامعيّة التي لم تقم بعدُ بدعم هياكلها بواجهات الدّعم سالفة الذّكر أن تباشر إجراءات إنشائها في أقرب الآجال الممكنة وبالمعايير المحدّدة.

ختامًا، وإذ تبقى مصالح إدارتنا المركزيّة تحت تصرّفكم لأيّ مرافقة تبتغونها بخصوص الموضوع، فإنّي أجدّد ثقتي في التزامكم بأهداف القطاع وانخراطكم في مسعى تجسيدها ميدانيا في الأشكال المقرّرة والآجال المحدّدة.

الأستاذ كمال بداري

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

Digitally signed by Kamel BADDARI
Date: 2024.03.31 15:45:02+01'00'